37041 - عن خريم بن فاتك قال : خرجت في بغاء إبل لي فأصبتها بالأبرق أبرق العزاف (هو اسم مكان في طريق القاصد إلى المدينة من البصرة . معجم البلدان (1 / 68) . ص) فعقلتها وتوسدت ذراع بعير منها وذلك حدثان خروج النبي صلى ا عليه وسلّم ثم قلت : أعوذ بكبير هذا الوادي أعوذ بعظيم هذا الوادي وكذلك كانوا يصنعون في الجاهلية فإذا هاتف يهتف بي ويقول : .

ويحك عذ با ذي الجلال . . . . . منزل الحرام والحلال .

ووحد ا ولا تبالي . . . . . ما هول ذي الجن من الأهوال .

إذ يذكر ا على الأميال . . . . . وفي سهول الأرض والجبال .

وصار كيد الجن في سفال . . . . . إلا التقى وصالح الأعمال .

فقلت : .

يا أيها الداعي ما تحيل . . . . . أرشد عندك أم تضليل .

قال : .

هذا رسول ا ذو الخيرات . . . . . جاء بياسين وحاميمات .

وسور بعد مفصلات . . . . . محرمات ومحللات .

يأمر بالصوم وبالصلاة . . . . . ويزجر الناس عن الهنات .

قد كن في الأنام منكرات .

قلت : من أنت يرحمك ا ؟ قال : أنا مالك بن مالك بعثني رسول ا صلى ا عليه وسلّم على جن أهل نجد قلت : لو كان لي من يكفيني إبلي هذه لأتيته حتى أومن به قال : أنا أكفيكها حتى أؤديها إلى أهلك سالمة إن شاء ا تعالى فاعتقلت بعيرا منها ثم أتيت المدينة فوافقت الناس يوم الجمعة وهم في الصلاة فقلت يقضون الصلاة ثم أدخل فإني دائب (دائب : ومنه حديث البعير الذي سجد له (فقال لصاحبه : إنه يشكو إلي أنك تجيعه وتدئبه) أي تكده وتتعبه . النهاية 2 / 95 . ب) أنيخ راحلتي إذ خرج إلي أبو ذر فقال لي : يقول لك رسول ا صلى ا عليه وسلّم : ادخل فدخلت فلما رآني قال : ما فعل الشيخ الذي ضمن لك أن يؤدي إبلك إلى أهلك سالمة ؟ أما إنه قد أداها إلى أهلك سالمة : قلت : C فقال النبي صلى ا عليه وسلّم : أجل C .

(طب كر)